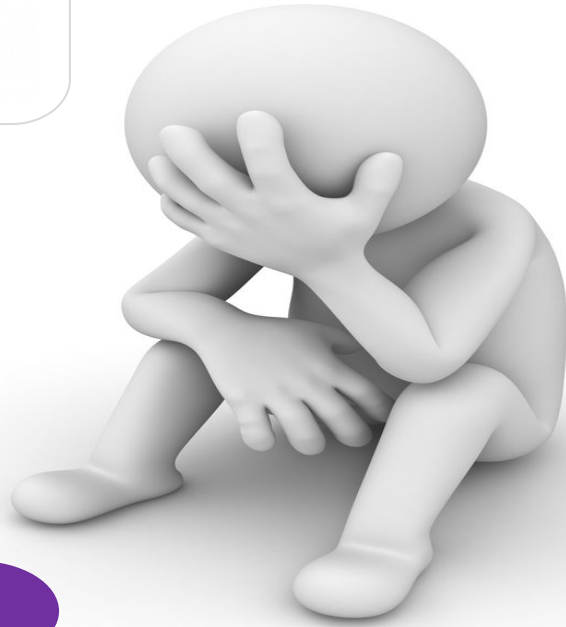


علمني الفشل



The failure teach me



اسم الكتاب : علمني الفشل

المؤلف : سيدي عبد الرحمن الغالي

التصنيف : التنمية البشرية

سيدي عبد الرحمن الغالي مدرب و مستشار في علم التنمية البشرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد و كما

صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم

و بارك علي محمد وعلي آل محمد و كما

باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم



لمحة

هذا الكتاب هو تصحيح للنظرة الخاطئة عن الفشل, وليس مخصوصا بأهل

المال والأعمال ولا الدراسة وإنما يعالج الخطأ في جميع جوانب الحياة.

للذي لم يستطع يوما أن يقف أمام الجماهير وللذي لم يوفق في

عمله, وإلج كل من سعى ولم يفلح.

ليقول له: هذا ليس فشلا, بل هو تهيئة لنجاح أكبر من طموحك.

المؤلف: سيدي عبد الرحمن الغالي

المقدمة

أهلاً

النجاح ليس مخصوصاً بشخص دون غيره ، بل هو
مطلب يستوي فيه الجميع . و كل إنسان باستطاعته
تحقيقه إن أراد . و الفشل كلمة لا توجد في قاموس
المنجزين . إرادة الإنسان هي سر إنجازه في هذه الحياة
بعد توفيق الله له . و التجربة أثبتت أن الفشل لا يعيق
و لا يمنع بل يقود و يحقق . العداة يرجع خطوة للوراء
ليقابلها بعشر للأمام ، و السيارة لا تسير نحو الخلف إلا
لتصحيح المسار . من سواد الغيم يأتي الغيث ، و من
الخطأ نبلغ الصواب ، و مع العسر يولد اليسر .



موقف الناس حيال الفشل تنقسم لصنفان :

1. الشجاع الذي لا يهابه بل يراه فرصة ليتعلم منه المزيد , لذلك فهو دائما يقاومه و يستمتع بتحدياته و يغوص في أعماقه ليستخرج كنوز الحكمة منه .
2. آخر يخافه و يعتبره كارثة ستضيع منه أحلامه فهو يحجم عن مواجهته حيث تجده سجيناً للمبررات و اللوم و وهم المستحيل الذي لا يمكن بلوغه .

و لكي تعرف موقفك من الفشل فعليك القيام بهذا الاستطلاع , فقط أجب بـ " نعم " أو " لا "

- هل تحاول إذا أخفقت في المحاولة ؟
- هل تحاول إرضاء الناس فيما تقوم به ؟
- تناقش عن قناعة منك ؟
- بالنسبة لك الفشل مكسب و ليس مشكل !
- هل تمرض إذا أخفقت في عمل كبير كمسابقة ؟
- قصص الناجحين مجرد ضرب من الخيال
- هل يمكن للظروف أن تثنيك عن تحقيق ما تريد ؟
- هل للفشل علاقة بالنجاح ؟
- هل صحيح القول : الفشل هو النتيجة المعاكسة لما كان يطمح لتحقيقه
- هل يولد الإنسان ناجحاً ؟
- دائماً ما تلقي اللوم علي الآخرين حين تفشل في شئ ما ؟
- لا يجنى من الفشل غير الألم
- الفشل يستهدف شخص الإنسان و ليس مجهوده
- المشاكل تحفيز لا تثبيط
- لا يوجد شئ يقال له فشل
- التوقف بعد الفشل بديل يوازي النجاح
- تخشى التحديات و مواجهة الآخرين
- يلعب الحظ دوراً كبيراً في صناعة النجاح
- التأجيل أفضل حل لمواجهة المشاكل المتوقعة
- تعب المحاولة خير من راحة التوقف بنفسية مهزومة
- تشاجر من يقول لك : أيها الفاشل
- دائماً ما تتذكر المواقف السلبية و التجارب المؤلمة
- التخطيط ضرب من العبث
- الفشل يدمر صاحبه
- هل السبب وراء قسوة الفشل هو أنه فرصة تأتي مرة واحدة ؟



➤ " نعم " معيار السلبية

➤ " لا " معيار الإيجابية

- إذا كانت المعطيات تتراوح ما بين 13 فما فوق من " نعم " فأنت تنظر للفشل بسلبية و علي الأغلب ليس لديك الإرادة الكافية و لم تتخذ القرار السليم بعد للتأقلم معه و مواجهته . و لكن لا تيأس فهذا الأمر يمكن تغييره
- 10 .. 13 من " لا " أنت لا تراه بذاك السوء و في نفس الوقت أنت تهابه و ينتابك خوفا منه فهو يستحوذ عليك تارة , و تارة تتغلب عليه .
- ما فوق 15 من " لا " لقد أخذت الموقف المناسب و تسير في الطريق الصحيح نحو تحقيق النجاح , فواصل فأنت تثق في نفسك و مجهودك و علي الأغلب لديك رؤية واضحة بشأن ما توم به .



استطلاع رأي



قالوا عنه



• إبراهيم الفقي :

الهروب هو السبب الوحيد في الفشل , لذا فإنك تفشل طالما توقفت عن المحاولة .

• ابن عبد ربه :

الهزيمة مع السلامة غنيمة .

• أحمد زهران :

الفشل ليس محاولة لم تنجح و لكنه عدم المحاولة .

• أنيس منصور :

سوف يبقى الفشل مرا إذا لم تبتلعه .

• بهاء طاهر :

لا يوجد غير شئ واحد يمكن أن يجعل الحلم مستحيلا و هو خوف الفشل .

• علي الحمادي :

الفشل ليس عدم النجاح .. الفشل هو جهل بأسباب عدم النجاح .

• سلمان العودة :

الفشل ليس نهاية المطاف و الخطأ ليس ذريعة للتقوقع .. المهم أن لا يسلب ثقتك .

• عبد الله المغلوث :

إن التمييز لا يأتي من دون أن نتجرع مرارة الفشل .

• عماد حسني :

لا أخاف الفشل ما دمت أحاول انتزاعه .

• عمر الجندي :

إن الفشل ليس فشلا كما يبدو .. وإنما هو إحدى الطرق التي يخبرك بها

النجاح أنه ليس هنا في هذه النقطة .

• فاطمة عبد الله :

ما الفشل إلا المفتاح الذي نفتح به أبواب النجاح .

• هاني السليمانى :

المبدع يرى الفشل حافزا للإبداع و يراه أول خيط للطريق الصحيح .

• ياسر حارب :

ان تحاول مرارا لا يعني أنك غير قابل بالفشل .

- من الجيد الاحتفال بالنجاح لكن الأهم استخلاص الدروس من الفشل .

بيل غيتس

- لم اخف يوما من الفشل لأنني في كل مرة أخرج بشئ جديد .

آجا باكستر

- الفشل هو الفرصة الوحيدة التي تتيح لك البدء من جديد علي نحو أكثر ذكاء .

هنري فورد

- من يجرؤن علي الفشل الذريع بإمكانهم تحقيق كل ما هو عظيم

جونا كندري

- لا يحزنك أنك فشلت ما دمت تحاول الوقوف علي قدميك من جديد

لينكولن

- أسوء من الفشل من لا يحاول النجاح .

الفرد نوبل

- ليس سقوط المرء فشلا و إنما الفشل أن يبقى حيث سقط .

بترارك

- من لا يغامر في الفشل لن يحرز النجاح

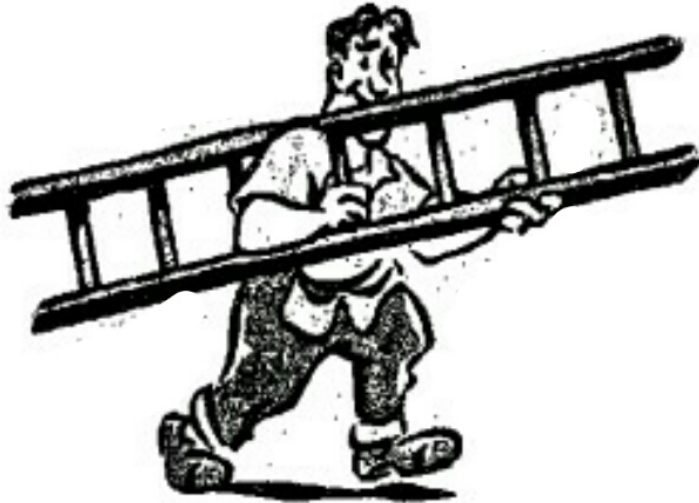
ريشارد فيكسوف

- ثمن النجاح أقل بكثير من ثمن الفشل .

زيج زيغلار

- الفشل هو النجاح إذا كنا نتعلم منه .

مالكوم فوريس



1. « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ » البقرة 185
2. « فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ » آل عمران 159
3. « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ » الأحزاب 21
4. « وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا .» الطلاق 3,2
5. « إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » الشرح 5

كيفية التخلص من الضغوط العصبية



- لازم العبادة
- عش في الحاضر و لا تفكر في الماضي و لا المستقبل
- ركز دائم علي مهمة واحدة
- مارس هواياتك
- عش علي النظام



مخطاى قالوا عنها

فائسة





بعد إكماله دراسة العلوم الشرعية بالمحظرة الشنقيطية ذهب الطالب المتميز في بعثة دراسية خارج بلده ، و يبدو أن علم الرياضيات قد استهواه و آنسه في غربته فواصل مسيرته التعليمية طالبا مجدا و بعد أن تخرج عاد و حب الوطن يملأ قلبه فدخل عالم التدريس حيث كان يطمح من خلاله لتحقيق نهضة البلد و تقدمه .

إلا أن بلده بلد العلم و العلماء لم يقدر قيمة علمه و موهبته حين وصفه البعض بقوله " أستاذ لا يعرف شيئا و لا نفهم معه " ، اليوم هو صاحب التصنيف الأول عربيا و إفريقيا و الثالث عالميا في علم الرياضيات و الأول عالميا في تخصصه . استخدمت نظرياته في عديد الصناعات المعاصرة كالمعلوماتية و الكهرباء و الفضاء و تساوي إنجازاته في هذا العلم جميع ما أنتجه الأفارقة حتى اليوم ، له مائة 100 بحث و نظرية ، و حازت إحداها علي جائزة " medaille fields " الموازية لنوبل .

إنه عالم الرياضيات الموريتاني يحي ولد حامدون الذي كان يدرس في كل من أمريكا ، اسبانيا ، فرنسا ، ألمانيا ، الهند ، فنزويلا ، كندا و اليابان و وصل أجره إلي 1000 دولار في الساعة .

في الوقت الذي كان ستيفن يحاول تسلق جبل ماكينلي الشاهق و عينه علي جائزة " فنون التسلق " لأفضل المتسلقين حدث ما لم يك في الحسبان , فمن علي ارتفاع 2000 قدم انزلت قدمه ثم هوى من هذا الارتفاع الشاهق ارتطم خلاله 12 مرة بالصخور لتتم محاصرته في منتصف الجبل لعدة ساعات في حادثة كادت تودي بحياته , فقد خلالها جزء من يده و قدمه اليسرى و أصابع يده اليمنى و أنفه مع الحرمان من الجائزة , و رغم هذا الضغط النفسي إلا أنه لم يستسلم و إنما بدأ البحث عن الحلول . ليتوج جهده في الأخير باختراع الفأس اليدوية و أيدي التسلق الاصطناعية التي استطاع بها هزيمة جبل ماكينلي .

لم يستطع متابعة الدراسة بسبب الفقر و العوز و اضطر للعمل و هو في سن مبكرة ليكفي قوت يومه و يعيل أسرته , إلا أن تفكيره لم يك سطحيا و إنما بدأ يبحث عن الحل الذي يكفيه هم الحياة و يعين علي الدراسة و فعلا وجد ضالته حين عمل في إحدى المكتبات المتواجدة في قريته . إنه المفكر الكبير عباس محمود العقاد الذي لم يتجاوز الابتدائية و الذي تعلم العلم من الكتاب و بدون معلم و الذي

كان يشترط علي أصحاب المكتبات شرطا غريبا و هو أن يسمحوا له بالمبيت ليلة في المكتبة حتى لو كان ذلك علي حساب المبلغ الزهيد الذي يتقاضاه مقابل عمله .
حيث كان في هذه الليالي يحفظ و يقرأ المجلدات الكبار حتى انتهى من كل ما حوته كتب مدينته .

ترك المزارع الهولندي فان كلوفرت موطنه و هاجر إلي جنوب إفريقيا بحثا عن حياة أفضل و دفع كل ما يملك من مال في مزرعة ضخمة أرادها للزراعة لكنه تفاجئ حين تبين له أن هذه المزرعة جدياء لا تصلح للزراعة و مليئة بالأفاعي و العقارب . و هنا حكم علي نفسه بالفشل كونه خسر كل ما يملك في هذه الأرض و بينما هو يندب حظه العاثر و السيئ كما كان يراه .. خطرت بباله فكرة و هي الاستفادة من هذه الأفاعي و العقارب في صناعة مضادات السموم الطبيعية و بالفعل كانت رائعة حين استثمر فيها . و اليوم هذه المزرعة من أكبر منتجي اللقاحات بالعالم .

- فشل في مجال الأعمال و هو في 21 من عمره .
- هزم في انتخابات تشريعية و هو في 22 .

● فشل في مجال الأعمال مرة أخرى و هو في 24 , كما خسر في انتخابات الكونغرس .

● تغلب علي موت حبيبته و هو في 26 .

● أصيب بانهيار عصبي و هو في 27 .

● خسر الانتخابات مرة أخرى وهو 36 .

● خسر في مجلس الشيوخ و هو في 49 .

ومع كل هذا لم يستسلم و إنما واصل الكفاح حتى كان الرئيس 16 للولايات

المتحدة الأمريكية و أحد أكثر رؤساءها شهرة و تأثير " أبراهام لينكولن "

بعد تخرجه من الجامعة تقدم بطلب للهجرة إلي أمريكا و تم رفضه 16 مرة , قدم

للالتحاق بجامعة أمريكية من بينها هارفارد و تم رفضه 30 مرة , وصل لحد

الإفلاس و بدأ البحث عن وظيفة و بعد تعب و جهد كبير في البحث صادف إعلان

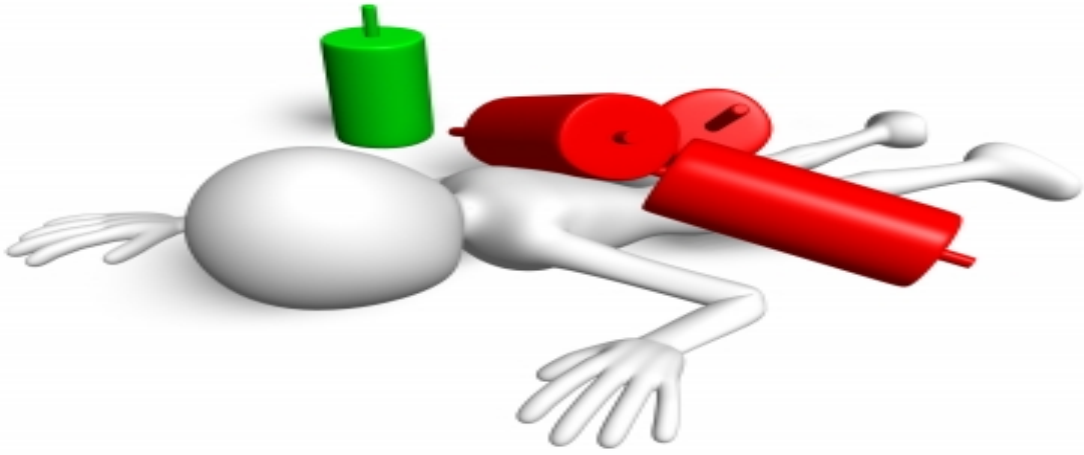
لمطعم كنتاكي معلنا عن طلب موظفين و تقدم بطلب لوظيفة عامل نظافة و تقدم معه

للإعلان 29 تم قبولهم جميعا و تم رفضه تقدم بطلب للشرطة كمتطوع و كان مع

14 تم قبولهم و رفض مع آخر عمره 82 سنة . و مع كل هذا لم يستسلم بل
خطرت بباله فكرة جنونية ب لغة أعداء التفاؤل , بمبلغ 12 دولار قرر هذا الرجل
منافسة أقوى مواقع التسوق الإلكتروني في العالم " الأمازون " و " الآي بي " من
خلال تأسيس موقع منافس أسماه علي بابا . بعد 11 سنة من إطلاق هذا المشروع
تربع الشاب الصيني آنذاك و الذي يدعى جاك ما علي عرش أكبر سوق ويب في
العالم برأس مال يقدر ب 29 مليار دولار و منحته هارفارد الدكتورى الفخرية و هو
أغنى رجل في الصين , في 2018 حقق موقعه علي بابا أرباح وصلت ل 10 مليار
دولار خلال ساعة واحدة .



الفشل الحقيقي



أن ترسب سنة ليس فشلا بل هو درس له أسبابه الخاصة و عليك استيعابه , و أن تخسر مشروعك الذي أنشأته ليس فشلا , يعتقد الكثيرون أن الفشل يجعل الآخرين يرون ضعفهم و إخفاق أحدهم في مجال هو إخفاق في جميع المجالات و هموم الحياة و مشاكلها لا تعرف غيرهم . لكن الفشل الحقيقي هو أن تنعكس التجربة علي نفسية الشخص و علي نحو يضره أكثر من ما ينفعه , فالفشل هو أن :

- تخسر ذاتك مريضا نفسيا طريح الفراش بسبب تجربة , أو تجن أو تفكر بالانتحار
- أن تكتفي بالنقد و اللوم و أنت قادر علي إحداث تغيير إيجابي
- أن تعلم ان الاستمرار في المحاولة خير من الجلوس ثم لا تعمل
- أن يثنيك ذلك عن تحقيق أهدافك
- أن لا تتعلم من التجربة

و قد خرجنا بعد دراستنا و تحليلنا للكثير من التجارب بتعريف يصف حقيقة هذا و الفشل و يقف عليها , فمع الأسف نحن نطلق الفشل علي أقوى نقاط قوتنا " دروس التجربة " حيث نأخذ موقف سلبي عن أنفسنا بعد نتائج المحاولة التي قمنا بها في سبيل تحقيق الغاية و هو أمر في غاية السلبية و لا يمكننا تجاوزه إلا إذا قمنا بتغيير هذا الانطباع السيئ . فالخطط و الحسابات لا يمكن أن تكون دقيقة مائة في المائة و لا مضمونة النتائج فلا بد أن نترك احتمالا للأخطاء التي لا يسلم منها أي نشاط لابن آدم , قد يكون هذا الخطأ في توقعاتنا المبالغ فيها و التي تفوق الواقع , و أحيانا بعض الاعتبارات التي قد نتجاهلها ... و هذا هو الفرق بين الناجح الذي يرى أن هذه الأخطاء هي ثروة و تصحيحها يقود إلي النتيجة الصحيحة المرغوبة , و بين الفاشل الذي يراها نقطة نهاية فيقف و يبدأ في النقد و اللوم و المقارنة .

هذا التعريف الذي توصلنا له يقول : الفشل الحقيقي هو أن يعرف الشخص أهدافه و إمكاناته و فرصه و خياراته في الحياة ثم يكتفي بالعيش في تجارب الماضي دون تحريك ساكن أو بذل مجهود .

■ مسبباته : من أبرز الأسباب التي تولد الفشل بمعنى الحصول علي نتائج عكس ما كنا نطمح لها .

1. استثمار الطاقات في غير ما نحب :

كان حلمه أن يصبح مهندسا معماريا إلا أن الوالد كانت رغبته أن يكون تاجرا , و بالفعل دخل الابن عالم المال و الأعمال علي خطى أبيه الذي ساعده في تأسيس محله الخاص به , و بعد 3 أشهر من العمل أغلق المحل بسبب الإفلاس الناجم عن عقلية التسيير المتبعة . أمثال هذه القصة كثيرة في حياتنا اليومية , ففي عالمنا العربي التخصصات في الغالب يحددها الآباء سواء بالاستناد علي الخبرة في مجالهم و تخصصهم الذي يجبرون الأبناء علي دراسته , أو دراستهم لجدوى المجال و فرصه و في كلتا الحالتين يدفع الشاب إلي المجال دفعا و في الأخير تكون النتيجة مخيبة لآمالهم بسبب غياب الحافز الذي يدفع لتحقيق المزيد مما يقضي علي روح المبادرة و المقاومة لديه و التي تأتي من التوجه عن قناعة

- الفشل عبارة عن أخطاء عليك تصحيحها
- كلما ازداد حبك لمجال ازدادت فرص نجاحك فيه

2. تكرار الأخطاء :

لا يصح البعض ما وقع فيه من أخطاء و لا يعمل علي تفاديها و لذلك يظل في دوامة من تكرار نفس الوسائل و الحصول علي نفس النتائج فتزداد عنده المشاكل أكثر و نلاحظ ذلك في مشاريع كثيرة ضاعت من أصحابها بسبب الدين و السلف , و طلاب كثر رسبوا بسبب الإهمال و عدم المذاكرة , و

علاقات أنفصم رباطها بسبب التصرفات الخاطئة لأحد الطرفين . أذكر امرأة فشلت في زواجها ثلاثة مرات بسبب خروجها الدائم من المنزل و اتصالاتها المتكررة و التي لم ترق لأي من أزواجها . يفترض بمن ضل طريقه ألا يظل علي نفس الطريق و إنما يجرب و يبحث عن آخر و يسأل ليتم إرشاده , و كذلك الساعي لتحقيق النجاح ينبغي عليه البحث دائما عن طرق جديدة كلما وقف عائق أمام النتائج التي يطمح لبلوغها . و المتمثلة في معرفة سبب الأخطاء و من ثم العمل علي تصحيحها بحيث نسأل ما الخطأ الذي ارتكبنا ؟ و ما سبب حدوثه ؟ و كيف يمكن تصحيحه ؟ , و حين نعجز عن فهم و تحليل ما حدث يكون الحل في استشارة أهل الرأي و المشورة من أهل الخبرة و التجربة .. فما خاب فآل من استشار ..

3. رضى الناس :

من المتداول (رضى الناس غاية لا تدرك) , لكن عمليا هذه المقولة لا وجود لها أو تقال و لا يعمل بمقتضاها . فنحن في سعي دائم وفق ما يمليه الآخرون علينا حتى و لو كان ذلك علي حسابنا . فالطالب تفوت عليه الفرص لتحقيق التفوق بسبب التفكير الدائم فيما سيقول معارفه و أصدقاؤه عنه حين يرسب , و مشاريع تضيع من أصحابها لخوفهم الشديد من نظرة المجتمع التي تزدري العمل و تستصغر العامل فيظل بلا عمل رغم فقره المدقع .

4. جهد أقل من اللازم :

اعرف صديق لي مقرب شارك في مسابقة البكالوريا أملا في الحصول علي الشهادة التي توسع فرصه في الحياة و خصوصا الدخول في الوظيفة العمومية , إلا أنه كان دائم السهر في المناسبات الاجتماعية أو مع الأصدقاء يلعبون الورق كما يغيب عن بعض الحصص الرسمية . و أصابه الحزن جراء رسوبه الذي كان مفاجئا له و ليس لي . كما اعرف أحد الخريجين شارك في مسابقة لاكتتاب الأساتذة و

حين وفق في النجاح و تم اختياره لم يستثمر الفرصة و أصبح دائم الغياب دون عذر حتى تم فصله و الاستغناء عنه في حين تم الاعتراف بزملائه الذين اغتتموا الفرصة .

علي قدر الجهد و العمل يؤجر الإنسان , و الجزاء كما هو معلوم من جنس العمل , لن يحقق مشروعك نجاحا و أنت لا تخرج من بيتك و تعطيه بعضا من وقتك .. و لن تحصل علي عمل و أنت لم تبحث عنه .. و لن تتفوق ما لم تفق أقرانك في المذاكرة .

5. عدم التخطيط الجيد :

جل المشاكل التي تعترض طريقنا مصدرها الرئيسي عدم التخطيط الجيد , كأن تسافر لوجهة معرفتك لطريقها ليست بالمتقنة و لم تصحب معك دليلا , أو تخطط لمشروع ثم لا تأبه بالتسويق و لا معرفة القاعدة الجماهيرية لمشروعك أو حاجة السوق لبضاعتك , فيفاجئك عدم الإقبال عليك و قلة المشترين تضطر فيما بعد إلي إغلاق المحل ...

■ خطورة الموقف السلبي :

تكمن خطورة الفشل في نظرتنا و تعريفنا له علي أنه أي خطوة لم تقد للنتيجة المطلوبة دون تحليل لنتائج هذه التجربة فنحكم بالاعتقاد أننا عاجزون و ليس لدينا الأهلية . فهذه النظرة و الموقف السلبي قادر علي نقل الشخص من سليم معافى إلي عليل سقيم فيصاب باكتئاب حاد مع أمراض نفسية و عضوية و أحيانا و هذه الحالة و الحمد لله نادرة و تظهر حسب التجربة و أثرها في النفس .. يقود إلي الجنون .

- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (لو أنكم توكلون علي الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدوا خماسا و تروح بطانا .) رواه الإمام أحمد و الترمذي و النسائي و ابن ماجه و ابن حبان و الحاكم و قال الترمذي حسن صحيح
- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني و رجوتني غفرت لك علي ما كان منك و لا أبالي , يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك , يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة .) رواه الترمذي
- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال : (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل .) رواه البخاري
- عن أبي العباس بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال : جاء رجل إلي النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني علي عمل إذا عملته أحبني الله و أحبني الناس . فقال : (ازهد في الدنيا يحبك الله , و ازهد في ما عند الناس يحبك الناس .) رواه ابن ماجه
- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي ﷺ : أوصني قال : (لا تغضب) فردد مررا قال : (لا تغضب) . رواه البخاري



كيفية توليد الثقة بالنفس

- أن تعرف مصدر قلتها
- ان يكون لك هدف في الحياة
- الاعتقادات الإيجابية
- قراءة قصص الناجحين
- لا تلم و لا تنتقد



مدرسة الفصل





قليلون جدا من يوافقون علي الحمادي في قوله : " الفشل ليس عدم النجاح .. الفشل هو جهل بأسباب عدم النجاح " , مع العلم أن أكثر الشخصيات نجاحا هي أكثرها تعرضا للفشل الذريع و المواقف الصعبة . و لا شك هذه النظرة السيئة و العداوة للفشل جاءت كحكم مسبق علي مظهره و دوام مجيئه في لباس الشر فيبدو لمن أصابه كارثة حلت به دون سواه .
في حين أن تتبع الدروس الكامنة وراءه مدرسة تبلغنا المقصد و الغاية عبر طرق مختصرة لم تخطر لنا علي بال و لم نك لنسلكها .

1. يعطي خبرة :

بعد 999 تجربة وصفت بالفاشلة لم يستسلم المخترع الأمريكي توماس أديسون و إنما واصل بحثه حتى تمكن في المحاولة 1000 من اختراع المصباح الكهربائي الموجود اليوم في كل بيت و شركة و معمل ... و ضرورة من ضرورات الحياة . و العجيب أن هذا المخترع حين أجريت معه مقابلة صحفية , و قال له المضيف : كيف استطعت الإصرار علي المحاولة بعد كل هذا الفشل . رد أديسون بثقة : لا أعرف كيف تسمي كل هذه الخبرات فشلا , فأنا وجدت 999 طريقة لا يمكن للمصباح أن يعمل بها .

الدرس : تراكم الخبرات يصنع النجاح الباهر

2. يقود إلي المعرفة :

كان حلمه أن يرى الإنسان طائرا و لم يكتفي بمجرد الحلم و إنما بادر بالمحاولة . كان عباس بن فرناس أول إنسان طائر و مخترع فكرة السفر عن طريق الجو حيث وقف علي مكان مرتفع و حلق عاليا بالجناحين اللذين صنعهما إلا أنه سرعان ما سقط , فكانت نتيجة هذه التجربة اكتشاف قانون التوازن و ذلك حين كان هذا العالم الكبير يردد : الذيل , الذيل ... بعد سقوطه

الذي ارتطم خلاله بالأرض و أصيب بكسور بالغة . فكانت تجربته هذه و مقولته من أهم الإرشادات التي أخرجت الإنسان الطائر في القرن العشرين .

3. يحقق النجاح :

سقط محمد جميل منصور المفكر الإسلامي في أول محاضرة له أمام مجموعة من الطلبة حيث كان يخطب فيهم , و اليوم هو أفضل الخطباء العرب و فارس المقابلات الصحفية الذي لا يبارى فتبارك الله .

4. يولد الحكمة :

بعد فشله في متابعة الدراسة اضطر للعمل في الشارع و الذي فشل فيه أيضا , فكان ينتقل من عمل إلى آخر من بائع صحف إلي ناشر خشب إلي بائع متجول و رغم ذلك لم يستسلم لصعوبات الحياة و إنما صنع الأمل من خلال بحثه دراسة عقلية المليونير . اليوم براين تريسي أفضل المدربين في الولايات المتحدة الأمريكية , و مستشار لأكثر من 1000 شركة و له 300 برنامج تدريبي , ترجمت أعماله إلي 20 لغة عالمية و كتبه من الكتب الأكثر مبيعا في العالم . و الذي لخص فلسفة حياته في مقولته الشهيرة { السبب الرئيسي لتحقيق النجاح , هو القدرة علي تحديد أهداف معينة و السعي لإنجازها . و هذا هو سبب أن من لا أهداف لديهم . مكتوب عليهم العمل في خدمة هؤلاء الذين وضعوا لأنفسهم أهدافا و أنجزوها .. و هذا يعني أن عليك أن تختار , إما أن تعمل لتحقيق أهدافك . أو لتحقيق أهداف أشخاص آخرين . و من أفضل الحكم التي جاءت من رحم التجربة :

طارق السويدان : النجاح قرارك , و السعادة قرارك , و كل ما هو عكس ذلك قرارك

إبراهيم الفقي : مهما كان النجاح الذي وصل إليه أي إنسان فقد كانت بدايته من المكان الذي كان فيه مهما كان هذا المكان .

ألبرت اينشتاين : كل المشاكل الناشئة و الناجمة عن أسلوب و مستوى معين في التفكير , لا يمكن أن تحل ما دمنا مصرين علي اعتماد نفس الأسلوب .

5. يزيدك قوة و يغرس فيك الإيمان بالهدف :

رغم إعاقته الجسدية إلا أنه أبى إلا أن يكون بطلا عالميا للسباحة و بالإصرار تمكن من تحقيق حلمه و كان أول إنسان معاق بلا ساقين يعبر المانش , إنه البطل الذي قال الجميع بأن الاستثمار فيه إضاعة للمال و الجهد .. البطل العالمي للسباحة ثلاث مرات مصطفى إبراهيم خليل .



- النجاح سلاسل لا يمكن صعودها و يداك في جيبيك .
 - السبب الرئيسي لتحقيق النجاح . هو القدرة علي تحديد أهداف معينة و السعي لإنجازها . و هذا هو السبب أن من لا أهداف لديهم , مكتوب عليهم العمل في خدمة هؤلاء الذين وضعوا لأنفسهم و أنجزوها .. و هذا يعني أن عليك أن تختار , إما أن تعمل لتحقيق أهدافك أو لتحقيق أهداف أشخاص آخرين . " براين تريسي "
 - ابتعد عن الأشخاص الذين يحاولون التقليل من طموحاتك , بينما العظماء هم الذين يشعرونك أنك باستطاعتك أن تصبح مثلهم . " إبراهيم الفقي "
 - و لمن يظنون الحياة بسيطة إن الحياة إذا وعيت سباق
 - لا الانتظار بها يفيد و لا الرجا بل همّة تيارها دفــــاق
 - و الله قال قل اعــــملوا بكتابه و بالاجتهاد تحصل الأرزاق
- " محمد بن راشد آل مكتوب "

- كان الجنرال " ماك آرثر " يضع لافتة علي مكتبه كتب عليها : الشباب ليس حقبة من العمر . بل حالة من حالات العقل .
- فأنت شاب بقدر إيمانك .. و شيخ بقدر شكك
- و شاب بقدر ثقتك .. و شيخ بقدر خوفك
- و شاب بقدر طموحك .. و شيخ بقدر يأسك



كيف تتخذ القرارات الحكيمة



- اعرف التحدي
- حدد الأهداف التي تريد تحقيقها من خلال القرار
- افترض الأمر يحدث مع غيرك و تمت استشارتك
- دون أفضل حل وجدته
- استشر غيرك
- اجمع بين رأيك و رأي غيرك و حاول التوفيق بينهما و الخروج بالقرار النهائي

كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الْفِتَنِ





للحديث عن هذا الجانب سنكتفي بوضع إستراتيجية و نموذج عملي يمكن الاستعانة به في أي مجال و موقف بحيث يجمع ما بين الإرشاد و التطبيق .

■ قبل حصوله :

لكي نضمن ترويض الفشل و جعله في صالحنا لا بد من استعدادات من قبلنا و هي :
التخطيط وفق روى واضحة في مجال نحن تحبه و ألا نستصغر أي خطأ مهما كان و أن نتوقع
التحديات و المشاكل حتى لا تفاجئنا بحيث نسأل أنفسنا أثناء التخطيط

1. ما التحديات المتوقعة ؟

سجل خمسة تحديات متوقعة :
.....
.....
.....
.....
.....

2. كيف يمكن تجنب حصولها و السيطرة عليها ؟

سجل خمسة حلول :
.....
.....
.....
.....
.....

3. ما البدائل حين تخفق هذه الحلول ؟

سجل ثلاث بدائل علي الأقل :

.....

.....

4. نستخدم هذه الحلول و البدائل وفق تطور العمل و ظهور المشاكل

5. نقيم الأداء باستمرار و نرصد الأخطاء

6. نقرأ تجارب الآخرين و نستخلص الدروس

■ بعده :

العمل في هذه المرحلة يختلف عن سابقه فلكي ننهض بعد الكبوة سنحتاج إلي خمس خطوات

هي :

1. ان نتقبل النتيجة

2. أن نحدد الأخطاء التي ارتكبنا

3. أن نكتب الدروس التي تعلمناها

4. أن نكون واثقين من أنه ما دام يوجد إنسان قد حقق نجاحا في هذا المجال فنحن

باستطاعتنا

5. ان نكون موقنين بأن الأخطاء تكون في الوسائل و طرق استخدامها و ليست فينا نحن .

طاقة إيجابية

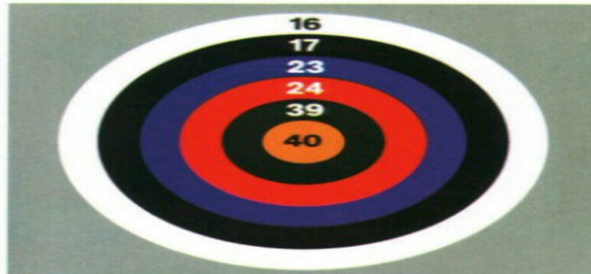
- حاول أن تستخرج دروسا من هذه القصة !! .. يروى أن رجلا حكيمًا أعرابيا له أولاد و بنات و لهم إبل و غنم يرعونها و لهم كلب , و ذات يوم جاء أحد سفهاء الحي و قتل الكلب .. فذهب الأبناء للأب و قالوا له إن فلانا قتل كلبنا . رد عليهم اقتلوا من قتل الكلب . جلس الأبناء يتشاورون هل ينفذون أمر أبيهم أم لا .. و اجمعوا علي أن الأب كبير و أصابه الخرف , فكيف يقتلون إنسانا بكلب . بعد مرور شهرين هجم اللصوص و ساقوا إبل الرجل و غنمه ففزع الأبناء إلي أبيهم يخبرونه فرد عليهم اقتلوا قاتل الكلب , قال الأبناء لقد أصاب أبونا الجنون نحدثه عن اللصوص فيقول : اقتلوا قاتل الكلب . بعد فترة من الزمن غارت عليهم قبيلة و سبوا إحدى بنات هذا الشيخ فعاد الأبناء للأب فكان نفس الجواب : اذهبوا و اقتلوا قاتل الكلب . جلس الأبناء يتشاورون في أمر أبيهم و هنا وقف الأكبر و قال سأطيع أبي فقام إلي سيفه و ذهب إلي قاتل الكلب و فصل رأسه عن جسده .. و طارت أخبار قتلهم لقاتل كلبهم و طافت الأفاق . حينها قال اللصوص إن كانوا قتلوا رجلا بكلب فماذا سيفعلون بنا و قد سرقنا إبلهم و غنمهم فتسللوا ليلا و أعادوا ما سرقوا . و علمت القبيلة السابية لبناتهم فقالوا إن كانوا قتلوا رجلا بكلب فماذا سيفعلون بنا .. أعادوا البنات و خطبوا لابن شيخ قبيلتهم ...

كيفية التعامل مع المشاكل



- ان تعرف المشكلة
- أسباب حدوثها
- تأثيرها السلبي عليك
- تحديد ما الذي تخافه من هذه المشكلة
- و ما الذي تريد ؟ ما التحديات المتوقعة ؟ و كيف يتم القضاء عليها
- إذا كنت تقدر علي حلها فبادر و ركز كل جهدك عليه ثم قيم أداءك , أما إذا كنت غير قادر عليها فتجاهلها و اتركها . يقول " هنري فورد " : عندما لا تستطيع معالجة الأزمات التي أصادفها , فإنني ادعها تعالج نفسها بنفسها .

تمارين لاختبار الذكاء



كم سهما ستحتاج ليكون مجموع الإصابات 100 بالضبط ؟
" لا مانع أن تصيب نفس المنطقة أكثر من مرة " .



تم القبض علي 3 أشخاص بتهمة الجاسوسية و عند التحقيق معهم قالوا :

أ. قال : 1 هو الجاسوس

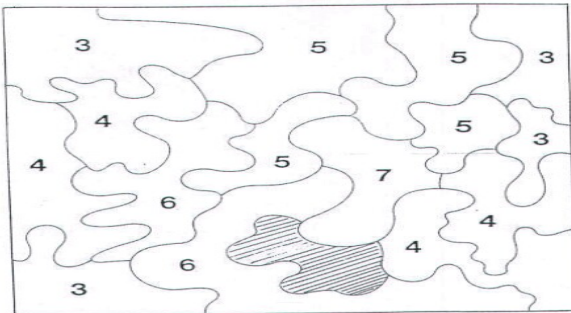
ب. قال : 2 هو الجاسوس

ج. قال : 1 كذاب

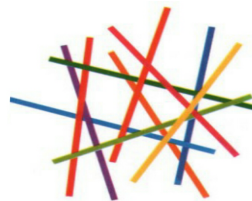
إذا افترضنا الجواسيس يكذبون دوما و الآخرين صادقين .

• إذا افترضنا أن هناك جاسوس واحد فقط فمن هو ؟

• و إذا افترضنا أن هناك جاسوسان فمن هما ؟



ما هو الرقم المفروض وضعه في المكان المظلل .



تخيل بأننا سنزيل هذه العصي واحدة تلو الأخرى بدءا من الأعلى . ما هو ترتيب إزالة العصي ؟ و ما هي آخر عصي ؟

معاور

الطاقة السلبية





كما أن الفشل يأتي من أسباب كثيرة فإن لهذه الأسباب مصادر تقود إليها

وهي :

1. النوم :

النوم عدو الإنتاجية و صاحبه عرضة للمرض إذا بالغ فيه ، و علي الرغم من كونه حاجة فسيولوجية و ضرورة لصحة العقل و البدن ، إلا أن له حد و المدة المثالية الموصى بها هي 8س تعود علي الفرد بالنشاط و راحة البال و الجسد كما أن النوم المبكر يساعد في تنظيم نسبة السكر في الدم و يعطي بشرة صحية ... و حين تنقص المدة أو تزيد فإنها تقود لآثار و ارتدادات عكسية نورد منها :

- الخمول و الإرهاق
- القلق و الأرق و الاضطراب النفسي
- أكثر عرضة للتشنجات الشريانية التي هي علامة لمرض القلب
- تضييع العبادات
- خبث النفس و ضيقها
- اختلال في التركيز
- الصداع

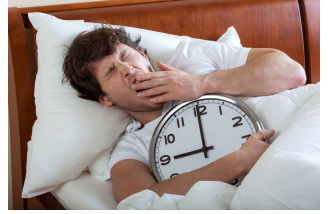
ينصح دائما بالنوم المبكر ليلا بحيث تتراوح مدة النوم من 7س إلي 8س و في مكان معتم ، و أن ينام الشخص علي شقه الأيمن مع قراءة الأذكار الواردة في ذلك .

و يجب الابتعاد قدر الإمكان عن نوم الصبيحة الذي يكون بعد صلاة الفجر إلي طلوع الشمس ..

فالنوم الطبيعي يكون في الليل و القيلولة " قبل أو بعد صلاة الظهر " و غير ذلك ليس صحيا و لا

ينصح به .

■ تنبيهه : نوم النهار لا يعوض نوم الليل فلا تسهر الليل , لتنام بالنهار .



2. الفراغ :

لا تخلو الحياة من صعوبات و تحديات فهي لا تستقر علي حال , و كثيرون رغم علمهم بذلك إلا أنهم لا يبذلون أي جهد , و كلما واجهت الواحد منهم صعوبات تراجع و تقاعس فهو يبحث دائما عن الأسهل و الأقل تكلفة و الأسرع . و إلا بقي جالس بلا عمل و لا دراسة و كل ما يقوم به لا يفيده في الدنيا و لا الآخرة .

و لعل السبب الرئيسي لذلك هو :

أن يكون الشخص جاهلا لقيمة الوقت أو غافلا عنها :

لا يعرف أن الوقت نعمة و قد أقسم الله بها فقال { و العصر ... } و في الحديث أغتتم خمسا قبل خمس و منها (... فراغك قبل شغلك و شبابك قبل هرمك ...) كما جاء في الحديث (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس , الصحة و الفراغ .)

و السبب الثاني هو العشوائية في التفكير و التصرف و التي تعني أن الشخص لا يعرف ما يريد بالضبط .

و لعل أفضل استثمار لأوقاتنا هو أن نكون متنقلين بين طاعة و أخرى

- أن تعيش من أجل قضية
- اقرأ القرآن
- طالع كتابا
- استمع لمحاضرة
- صل رحمك
- انشر ما فيه فائدة
- شاهد مقاطع ايجابية
- احضر دورة
- اذكر الله

ماذا ينبغي علينا فعله بكل هذه الأوقات؟؟؟



3. التأجيل و التسويف :

لعلك قد سمعت أحدهم يقول : سأفعل... , سأكون ... كل قول بدأ بالسين و لم يقترن بالفعل مباشرة فهو تسويف مبني علي وعد و قليلون من يلتزموا به .. فكل فكرة خطرت ببالك و كنت في غاية الحمس لها إلا أن تنفيذها يحتاج لأكثر من ساعة فدعها و لا تهملك . فلكي تتغلب علي التسويف لا بد أن تكون قادر علي التنفيذ و السعي لتحقيق الفكرة علي الفور .

4. المثالية في التفكير :

و هي عكس الواقعية فالشخص المثالي هو الشخص الحالم الذي يفكر أكثر من ما يعمل , إذا كان طالب كان تفكيره في النجاح أكثر من تطبيقه و مذاكرته . و إن كان تاجرا كان المال أقرب لذهنه من الوسائل و الأشياء التي تقود لذلك , فهو شخص يعيش في الأحلام و غير واقعي .



رسالة

من الفضل





كره الناس لي أمر لاشك فيه .. و أملي كبير فيك لتسمع ما أصموا آذانهم عنه .

مهمتي ليست عرقلتك بل هي إرشادك للطريق الذي يقودك إلي هدفك و بغيتك .

ما أوده من خلال هذه الرسالة هو أن تعرف أن الإنسان لا يمكن أن يكون نتيجة .. و لا يمكن الحكم علي قدراته و إمكاناته و طاقاته اللامحدودة من خلال فعل أو تجربة .

فالأخطاء تكون في الوسائل و الخطط وأساليب التعامل و ليست في ذات الإنسان و قول الآخرين فيك ليس قابلا لأن يكون ميزانا تزن به نفسك , هذه الإرشادات هي ما سعيت جاهدا لترسيخها في عقول الراغبين في تحقيق النجاح إلا أن الحكم عندهم مقدم علي الدليل و البرهان .

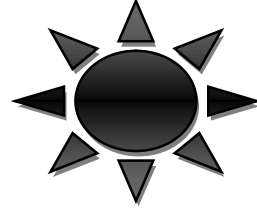
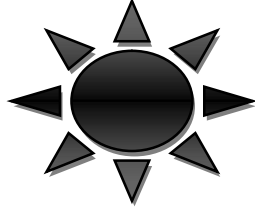
و لك أقول :

مهما كانت النتائج التي حققت و الأخطاء التي ارتكبت لا تفقد الأمل و ثق في وعد الله لك " إن الله لا يضع أجر من أحسن عملا " , و ثق في نفسك في قدراتك و إمكاناتك و قدرتك علي بلوغ مقصدك فأنت قادر علي التميز و تستحق النجاح و باستطاعتك تحقيقه . و اعلم أن الشعور بمراقبة الآخرين لتصرفاتك فيغمزون أو يتعاطفون هو وهم عليك أن تبدده بالعمل , لا أن يعيقك ذلك عن بلوغ هدفك و مقصدك , لأن الناس من حولك لا يرضون بك دون إنجاز و نجاح .

و حين تستبدل المحاولة بالجلوس أو المرض تخيب حقا آمالهم فيك , و ستجد الجميع ينسحبون عنك و لو كانوا من أقرب الناس لك .

فالنجاح تحقيقه لا يعوض بالمرض .. و قيمة المثابرة و الإصرار لا توازيها قيمة الاستسلام و الخنوع .

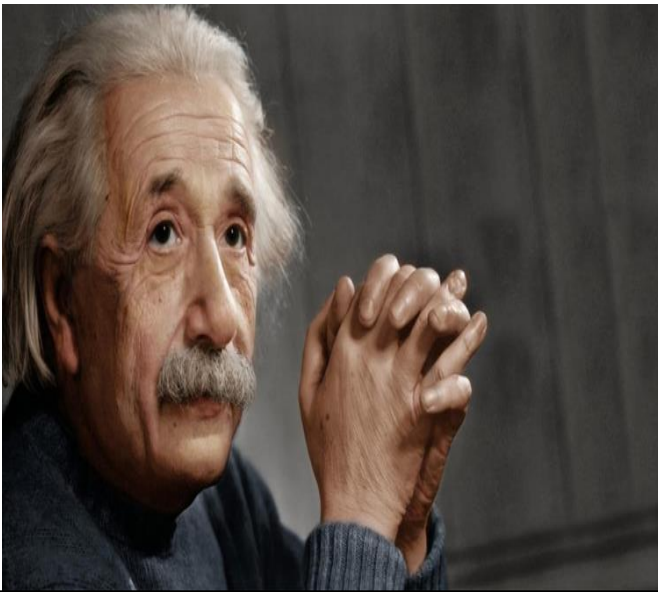
فلأن تعيد الكرة ألف مرة , خير من أن تظل طريح الفراش بلا فائدة , اسأل نفسك . أي يرضى أحياءك
بانتقالك من مصحة إلي مصحة أم بقاءك في محاولة إثر محاولة حتى تصل إلي المنشود ؟



فهرسة الصور



عالم الرياضيات البروفيسور " يحي حامدون "



ألبرت اينشتاين



المفكر عباس محمود العقاد



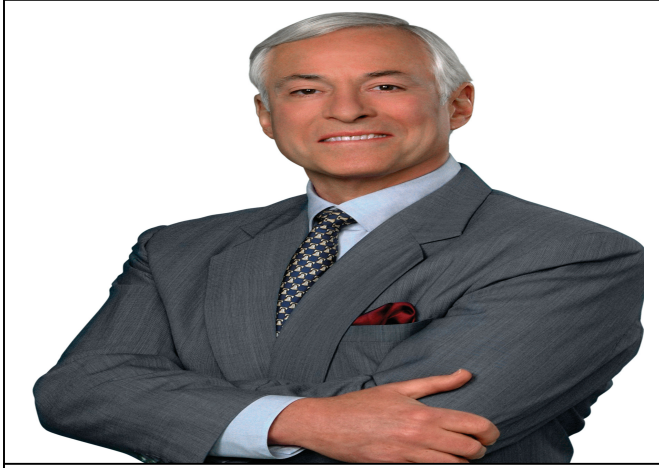
المفكر الإسلامي محمد جميل منصور



رجل الأعمال الصيني جاك ما



بطل السباحة المصري مصطفى إبراهيم خليل



المدرّب و المستشار براين تريسي



المدرّب و المحاضر العالمي إبراهيم الفقي



الرئيس 16 للولايات المتحدة الأمريكية " أبراهام لينكون "



جبل ماكينلي



ستيفن متسلق جبل ماكينلي

أكمل

والحسرة

معلومات عن المؤلف

- اسم المؤلف : سيدي عبد الرحمن الغالي
- التخصص : مدرب و مستشار في علم التنمية البشرية
- أعمال :
 1. علمني الفشل
 2. الخطوات العشر لبلوغ القمة و تحقيق التفوق
 3. دليل الفاعلية في إدارة الخدمة الاجتماعية
 4. أعد و نفذ عشرات الدورات التدريبية في المجال .
- البريد : SAR103@gmail.com

دروس : عالج المشكلة بالقضاء علي سببها , الحزم أو العجز و التهاون صفة يأخذها الناس عنك من قراراتك.

- ترتيب العصي : 1. اصفر .. 2. أحمر .. 3. أخضر .. 4. برتقالي .. 5. أخضر داكن .. 6. برتقالي داكن
- 7. أسبرك ● 8. أزرق .. 9. أزرق داكن ● 10. أصفر
- السهام : سنحتاج 6 أسهم ليكون المجموع $17,17,17,17,16,16 = 100$
- الجواسيس : إذا كان واحد فقط فلا بد أن 2 , أما إذا كانوا اثنان فهما 2 , 3
- الرقم : هو 3 حيث أن كل رقم يعبر عن عدد المناطق المجاورة لتل المنطقة (7 لها 7 جيران و 5 لها 5) .

للمزيد من التمارين المشابهة المصدر : مرن عضلات مخك " د. طارق السويدان "